

[892/62] أحوال يوم القيمة - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم

[49/61] العقيدة

عبدالعزيز بن باز

ايها الاخوة في الله من المعلوم ان الله جل وعلا خلق الخلق ليعبد وحده لا شريك له وارسل الرسل وانزل الكتب ببيان هذه العبادة التي خلق الناس لها وبدأنا تفصيلها - 00:00:00

ومكان ما اعد الله لاهلها من الخير والجزاء في الدنيا والآخرة وبيان من اعد الله لمن استكبر عنها وتتابع الهوى والشيطان من العذاب وشديد العقاب ليهلك من هلك عن بيته - 00:00:26

ويحيى من حي عن بيته ليعلم لو الالباب عظيم نعمة الله وما اعد الله لاؤلياءه واهل طاعته من النعيم المقيم والفضل العظيم والدرجات العالية في دار الكرامة فيسارع الى مراضيه - 00:00:53

ويبتعد عن مناهيه ويقفوا عند حدوده يرجون ثوابه ويخشون عقابه سبحانه وتعالى من المعلوم ايضا ان يوم القيمة يوم عظيم تrepid الاهوال من تذكره وما بعده اعد له العدة ومن غفل عنه - 00:01:21

هلك مع من هلك ولهذا لما كذب اكثرا من اهل بلقاء الله ولم يؤمنوا باليوم القيمة قطعوا الهوى والشيطان وسلكوا مسالك من قبلهم من ائمة الشرك والفساد والضلال وقالوا انا وجدنا اباءنا على امة - 00:01:54

وانا على اثارهم مقتدون ولم ينصحوا لدعابة الهدى ولم يستجيبوا لدعابة الحق واثر الهوى على الهدى واثروا تقليد الاباء والاسلاف على ما جاءت به الرسل من الحظ الذي لا ريب فيه - 00:02:22

والرسل عليهم الصلاة والسلام بعندهم الله نبه الناس على هذا الامر العظيم وليوطحوا لهم انهم لم يخلقوا عبشا ولم يخلقوا سدى وانما خلقوا ليوم عظيم لامر عظيم وحكمة عظيمة ومعاذ عظيمة - 00:02:52

لمن عرف ما خلق له مستجاب لدعوة الرسل واستقام على الطريق فاز يوم القيمة والنجاة من احوال ذلك اليوم شديد الاهوال ومن كذب الرسل ولم يستجب لدعوة الحق هلك في ذلك اليوم العظيم - 00:03:21

وصار مع اصحاب الجحيم نعوذ بالله من داره يقول الله سبحانه وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:03:46

هو سبحانه خلق الخلق ليعبدوه بطاعة اوامره وترك نواهيه هذه هي العبادة تميت طاعته وترك معاصيهم عبادة لانها تؤدي بالذل والخضوع والعبادة الذل والخضوع يقول العرب طريق معبد لمدلل قد وطأت الاقدام - 00:04:10

ويقولون بغير معبد مذلل قد رحل وشد وذل لركوبه والحمل عليه فالناس خلقوا ليعبدوه ربهم ليذلون ويستكين لعظمته مطيعين للاوامر هذيك التواهي وقفنا عند حدوده سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:04:37

ان لم يخلقوا عبشا ولا سدى ولا لامر اخر ليأكلوا ويشربوا او ليتنافسوا في هذه الدار قول اعمروها بقصور او بالانهار او بل النخيل والاشجار او بغير ذلك من حاجات الدنيا وحضورها - 00:05:01

وانما خلقوا ليعبدوه ربهم الذي خلقهم ليعظموه وليؤمنوا بالآخرة ويعدوا لها عدتها وما يسر الله لهم في هذه الدار وخلق لهم من انواع النعم الانهار وبحار واماكن ومساكن ومحارب ومراكب ومساكن - 00:05:31

كل ذلك ليعينهم بها على طاعته سبحانه وتعالى وليرقيم عليهم الحجة هو الذي خلق لكم ما في الارض جميما وسخر لكم ما في

الشهوات وما في الارض جميما منه هو خلق لنا هذه النعم والخيرات - 00:06:01

وسخرها لا عبنا ولكن ليستعين بها على طاعته لتقيم او دنا ومن استعان بها على طاعته واداء حقه تمت له السعادة وشكر نعم الله
وادي حقه وفاز برضاه وفي النعيم المعد لاولياءه - 00:06:19

ونبه الناس في موضع كثيرة من كتابه وعلى لسان رسوله عليه الصلاة والسلام لهذا اليوم ل يوم القيمة ل يوم الجزاء والحساب ليعلموا
انهم سائرون الى ربهم العظيم وانه مجازيهم باعمالهم فالواجب ان يعد العدة - 00:06:55

وان يحذرها التفريط والاضاعة وبهذه الآيات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق ومولدون يطعمون. ان الله هو
الرزاق ذو القوة المتين فان ظلموا ذنوبهم فلا يستعجلون - 00:07:19

وويل لمن كفروا من يومهم الذي يوعدون. فنبه في اخر الآيات على هذا اليوم وان هذه العبادة التي خلقوها لها لهم له فيها موعد
يجزون عليها ويفوزون بعاقبة بالاحسان ويبؤون بعاقبة الاضاعة - 00:07:42

وعدم الاعداد هويل لها الكفر من يومهم الذي يعادون وما اعظم نعمة وحفرة من صدق بالله وامن به وانت مع ما جاء به فانه يهود
من نعيم مقيم والحفرة والسرور في دار الكرامة - 00:08:06

وبعث الرسل لهذا الامر ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه
الضلالة تسير في الارض انظروا كيف كان عاقبة المكذبين - 00:08:34

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدون واسأل من ارسلنا من قبلك من رسالتنا من نور الرحمن الها
يعبدون فالرب عز وجل خلق الخلق لعبد وحده لا شريك له - 00:08:50

وارسل الرسل وانزل الكتب لبيان هذا الامر والدعوة اليه وتفاصيله وجاء اهله وهكذا قال في كتابه العظيم حكمت اياته ثم فصلت
من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير وبشير - 00:09:10

وهو الجن لهذا الامر العظيم بمن ايادوا ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله قال عز وجل تنزيل كتاب من الله العزيز
الحكيم انا انزلنا في الكتاب الحق فاعبدوا الله مخلصا له الدين. الا لله - 00:09:35

هو منزل ان يعمل به ليعبد الله وحده تعبد الله مخلصا لهم الدين الا تعبدوا الا الله وهذه الدار لها امد ولها نهاية ثم يجي ذلك اليوم
العظيم الذي يجب الاعداد له - 00:09:59

بطاعة الله واتباع شريعته والابتعاد عن مشاعره سبحانه وتعالى ومن تأمل كتاب الله وتدبّره عرف ايضاً مشاكل هذا اليوم واجب له
ذلك الاعداد للقاء الله بما يرضي الله عنه من طاعة اوامرها ترك نواهيه والوقوف عند حدوده - 00:10:25

ونبه على هذا سبحانه في اكثر كتابه اكثراً اياته وما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام من الاحاديث ليهلك منهاك عن بينة عن بيته
يقول سبحانه في اعظم سورة وفي اشرف سورة - 00:11:08

وهي سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين يوم القيمة ل يوم الجزاء والحساب منبه عليه سبحانه
وتعالى ليعد العاقل العدة لينتبه حمد نفسه جل وعلا واذن على - 00:11:28

لانه رب العالمين وبانه الرحمن الرحيم وبانه ما لك يوم الدين فله الحمد سبحانه لكونه ربنا والهنا وحالقنا سبحانه وله الحمد لانه
الرحمن الرحيم الذي وسع رحمته كل شيء وكان بمؤمننا رحيمـا - 00:11:51

وهو بهم رءوف رحيم سبحانه وتعالى وله الحمد لانه مالك يوم القيمة مالك يوم الدين اللي فيه الجزاء والحساب فيه مجادلة الناس
على اعمالهم من حكم العدل يجازي المحسنين باحسانه - 00:12:15

ومسيء بمساعته او يعفو هو مالك يوم الدين ومالك يوم القيمة هو الحكم العدل فالواجب ان تكون هذه المشاهد العظيمة على ذلك
مشاهد يوم القيمة هو سبحانه مالكها ومصرفها ومجاري الناس فيها باعمالهم - 00:12:31

في يوم الدين وي يوم القيمة كما قال عز وجل وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئاً والامر
يؤمن له ويقول سبحانه والله ما في السماوات - 00:13:12

وما في الارض ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ونقسم على هذا سبحانه وبين لعباده ذلك في كتابه في موضع كثيرة وامر نبيه ان يقسم على ذلك - [00:13:33](#)

قل وقال لا تهدينا الساعة قل بلى وربى لتأتينكم جاء ليبعث قلبا وربى لتبغى عن هذا اليوم له شأنه العظيم ومن عظم شأنه امر نبيه ان يقسم على مجئه - [00:13:58](#)

مجازاة الناس فيه باعمالهم فجدير بكل دي رب بعقل سليم وجدهم بكل مؤمن ومؤمنة العداد لهذا اليوم والحزن من الغفلة والاعراض ومجادلة الامور وفي نفس البقرة في اولها اشار الى هذا سبحانه - [00:14:28](#)

بل وبالآخرة هم يوقنون وهذا هو يوم القيمة واعظم شأنه في ايات والحق ثم الحاقة القارعة ما القارعة اذا وقعت الواقعة هل اتي لك حديث الغاشية فاذا جاءت الطامة كبرى - [00:14:57](#)

بما جاء في الصاحبة هو يوم عظيم اوعي اسماءه لعظم شأنه وهكذا في الاحاديث نبه على ذلك عليه الصلاة والسلام ذكر ذلك اركان الايمان بسؤال جبرائيل عليه الصلاة والسلام لما سأله عن الايمان - [00:15:19](#)

قال ان تؤمن بالله وملائكته هدوء رسله واليوم الاخر والبعث الاخر فهو من اصول الايمان لابد منه ومن انكره ولن يؤمن فهو من اكثر الناس واضلهم ومن تساهل به - [00:15:52](#)

وعرض عنه وغفل عنه وقع في الخطر العظيم فالعداد له وكونوا على بال المؤمن من اعظم الاسباب في جهاده في طاعة الله واستقامته على امر الله وبعده عن ما عن معاصي الله - [00:16:16](#)

يقول عز وجل جاء من الا يبعث قل بلى وربى لتبغى عن ثم تنبئون بما عملتم وارن بما عملتم وذلك على الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون خبير - [00:16:43](#)

ثم يا ابو جمعان يوم يجمعكم اليوم الجمع ذلك يوم التغابن وهل هناك غبن اعظم منه ان يكون هذا الى جنة وهذا الى النار وهنا خاب اغلى من هذا اليوم - [00:17:14](#)

ان تكون مع اهل النار وغيرك الى جنة وقد يكون ذلك الغير ابنك او خادمك او من تحترقه في الدنيا هو الى الجنة وانت الى النار ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:17:30](#)

هذا اعظم ظن ليس هناك رب اعظم من هذا ان تساق الى النار باعمالك السيئة وان يساق فلان وفلان وانت تعرفهم وان قد تدعهم من خدامك وقد تدعهم من الفقراء الذي لا تبالي بهم هم الى الجنة والكرامة - [00:17:45](#)

باعمالهم الصالحة وتقواهم لله واعدادهم لهذا اليوم وانت بكبرك واعراضك وغفلتك وان كنت اميرا او كبيرا تساق الى النار هذا هو الغبن العظيم يوم يجمعه يوم الجمعة ذلك يوم التغافل - [00:18:06](#)

ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا تکفر عنه سيناته ووجه جنات تجري من تحتها انهار قال ان فيها ابدا ذلك فضل عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس البصير - [00:18:25](#)

فالايام بالله واليوم الاخر اصل عظيم اصلاح عظيم من اصول الايمان من اصول هذا الدين ما اثقلهما واستحضرهما قدم عليه وجاهد نفسه لله واستقام على امر الله وابتعد عن مساخطه سبحانه - [00:18:43](#)

ومن غفل عنهم اعطى نفسه هواه وخسر غاية الخسران وباء بعظام الندامة قال تعالى فاما من طفى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - [00:19:12](#)

قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم كمان لاحظ هذا اليوم وما فيه من الاهوال وما يحصل للناس فيه من الشدة العظيمة والاهوال الكبيرة وما ينصب من الميزان - [00:19:38](#)

وما يوزع من الصحف هذا يعطي كتابه بيمينه وهذا يعطي كتابه بشماله وهذا يشعل ميزانه بالحسنات وهذا يخف من شأنه بسبب كثرة السيئات وهذا الى جنة وهذا الى النار من تذكر هذا اليوم اعد له عدة - [00:20:03](#)

هو وصيتي لنفسي ولكل مؤمن ولكل مؤمنة العدال لهذا اليوم وان يكون على باله اينما كنت وان تؤدي الحق الذي فرض الله عليك عن

اخلاص وعن صدق وعن متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وعن الوقوف عند حدود الله ترجو ثوابها وتخشى عقابه - 00:20:25
وان تحذر الغفلة عن الله وعن دينه وان تحذر طاعة الهوى والشيطان في الصحيح في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله تعالى عنها قال اخذ رسول الله من الكبير - 00:20:58

اخذ الرسول عليه الصلاة والسلام يبكي وقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وبالدنيا كانك غريق على المسلمين المعنى اعد العمدة اعد العدة لآخرتك فالغريب ومعابر السبيل انما يهتم بالجهل - 00:21:17

الذي يوصله الى مراده وانت مسافر انت في هذه الدار مسافر والنهاية يوم القيمة والقبر ليس الا هو المقر الاخير يعبر بعض الناس المقر الاخير لا لا شافوا المطر الاخير - 00:21:44

ولكنه مرحلة مرحلة والمقام الاخير بعد ذلك ولهذا سمي الله الموت زيارة للقبور ما سماه نهاية والالهافهم التكاثر حتى ازوركم المقابر زيارة المقابر بهم امهم مقركم المقابر ما هي المقر الاخير - 00:22:09

ولكنها مرحلة بعدها الجنة او النار بعدها تنقل من هذه منزلة ومن هذا المكان الى احسن مكان او الى اخبث مكانه الهاهم التكاثر حتى زرتم المقابر زوار الامور دوار الغموم - 00:22:31

منهم من تطول اقامته ومنهم من لا تطول اقامته فالاللون قدیما لهم يبقى منهم طويلة ومن يموت من اخر الناس عند قيام الساعة مقامه قليل والمقصود انها مرحلة وليس مقدرا اخيرا - 00:23:01

مرمي القبور مرحلة من هذه الدنيا الى ما بعد ذلك من اهوال يوم القيمة ثم الجنة او النار والغبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار زائل الغموم - 00:23:30

سوف يجد مقدمة عمله من خير وشر مرحلة من الاخرة يجد فيها العبد مقدمة اعماله ان كان من اهل السعادة وجد شيء من التعيم والخير وفتح له باب الى الجنة يأتيه من ريحها وطبيتها ونعيمها - 00:23:53

وسع له قبره وحصل له من الخير العظيم مع لا يعلم امامه وحقيقة وكماله الى الله سبحانه وتعالى ومن اعرض عن الاخرة وكذب بها وان يعد له عدة ترى قبره اول - 00:24:20

منازل عذابه وهلاكه وما اعد الله لامهالهم من العقاب والشدائد والشدائد والعاصي بين ذلك من انتقل من هذه الدار الى القبور وهو من العصاة نام عن المؤمن كامل ولا مع الكفار فله حال اخرى - 00:24:41

له حال اخرى ويقال له متشاربتيين وما جمع الكفار الخلص ولكنه بين ذلك فقد يعفى عنه ويتحقق بالمؤمنين بما اعد الله لهم من الكرامة على قدر اعماله وان لا يعفى عنه يناله - 00:25:05

من العذاب لقبره والشدائد بقدر اعماله السيئة وهكذا يوم القيمة له نصيبه من الاهوال والشدائد على رد اعماله السيئة ان لم يعفى عنه ثم بعد ذلك اما ان ينقل الى الجنة - 00:25:27

معفوا عنه واما يوغل الى النار فيعذب على قدر معاصيه التي مات عليها ثم بعد ذلك الى الجنة لكونه مات على الاسلام والتوحيد المقابر ليست مرحلة اخيرة ولكنها مرحلة قبل الاخيرة - 00:25:53

فالواجب على كل مكلف من الرجال والنساء ان يتقي الله وان يعد العدة لهذا اليوم العظيم وان يجتهد في فدائما اوجب الله عليه وترك ما حرم الله هل حرم الله عليه - 00:26:28

والوقوف عند حدود الله والجد في ما يقربه من الله ويبعده من غضبه وسوف اذا يسعد غاية السعادة ويفرح الله الفرح اذا لقي ربه مؤمنا متقيا كما قال عز وجل يا ايها الانسان - 00:26:45

انك كادح الى رب فتحا فملاقيه هو هو كادح عامل وهو مو لاقي كدحه وملاق ربه ايضا كما قال عز واتقوا الله واعلموا انكم ملاقون طالما ان كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا. فالعبد يلاقى ربه - 00:27:03

فالواجب ان يحزن الكدح وان يعرف كدحه هل هو يرضي الله المهم ما جاء به نبيه وحرض عليه عليه الصلاة والسلام الكادح ملاقي كدحا فاما ان يكبح كما يرضي الله - 00:27:23

واما ان يجد عملا يسخط الله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك ادح ثم لاقوه تامة ممنوش كتابه وبيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله المشروع واما واما من اوتى كتابه وراء ظهره - [00:27:57](#)

وراء الواجب الحذر وان تحسن الكدح وان تزن كدحك بكلام الله وكلام رسوله انظر يواافق امر الله ويواافق شرع الله فاحمد الله واستقم على هذا الكدح وجاهد نفسك والله يقول سبحانه والذين جاهدوا فينا لهدينهم سبلا - [00:28:23](#)

وان الله لمع المحسنين اما ان كان كدحك يخالف امر الله ويواافق طاعة الشيطان فبادر بالتوبة منه والاصلاح والرجوع الى الله عز وجل والله يتوب على التائبين كما قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - [00:28:51](#)

واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون فالواجب عليك ان تحاسب نفسك وان تنظر ماذا قدمت لآخرتك حاسبها دائمًا في ليلك ونهارك بجانب تصرفاتك لا تغفله فاذا رأيت كأنك قد احسنت - [00:29:16](#)

واخذت في العداد الصالح وجاهدت نفسك لله فثبتت واحمد الله على ما له واسأله التثبيت والاعانة واستمر على الخير وصابر على ذلك واحذر غطى عالطريق احذر قطة عالطريق الذين يصدونك عن الخير - [00:29:41](#)

ويدعونك الى الباطل واستعن بالله على ذلك واصحب الاختيار كسل في طريقهم حتى تلقى ربهم وان كنت وحتى عن الصواب فبادر بالتوبة هذي فائدة الحساب هذه فائدة النظر في اعمالك - [00:30:00](#)

فاذا عرفت انك قد قررت واصاعت وتساهلت او ركبت بعض ما يغضب الله عليه فبادر بالتوبة بادر بالاصلاح والله يتوب على التائبين. كما قال عز وجل وتوبوا الى الله جميعا - [00:30:27](#)

ايها المؤمنون لعلكم تفلحون قال سبحانه واني لغفار لم تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى هذه هي الفائدة العظيمة للمحاسبة لهذه النفس والجهاد لها ان تعرف ما لك وما عليك - [00:30:47](#)

وهل احسنت او اساءت وتزودت لآخرتك واستعددت لآخرة ام لا فالغفلة طريق النار وليقظ الله والانتباه والمحاسبة طلبو الجنة فلتكن مع اهل اليقظة والمحاسبة والمجاهدة لهذه النفس واصبر على ذلك - [00:31:05](#)

وتحمل ما فيه من مشقة فانك سوف تجد الراحة وسوف تحمدك العاقبة لانك جاهدت هذه النفس حتى سرت على الطريق وانت لزمت الطريق كانت الاخرى وهي الاضاعة والتفرط فما اعظم حسوك - [00:31:29](#)

وما اعظم ندامتك حين الموت ويوم القيمة ولا حول ولا قوة الا بالله اسأل الله لي ولهم التوفيق والهدایة واسأله سبحانه ان يمنحك واياكم الصدق في العباد في لقاء والاستقامة على امره. وان يعيذنا واياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. وان يصلح قلوبنا - [00:31:52](#)

جميعا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يوفق ولادة امرنا ودني عن ولادة امر المسلمين لما فيه رضاه ولما فيه صلة صلاح عباده وان يوفق الجميع للاستقامة على دينه وتحكيم شريعته والتحاكم اليها والثبات عليها حتى نلقاء سبحانه انه سميع - [00:32:13](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان طالبوا نعم الحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين لا حول ولا قوة الا بالله. سيدنا محمد ابن عبد الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:32:37](#)

اما بعد احبابي الكرام قام مركز الدعوي للارشاد بالطائف التنسيق مع الجهات المختصة بعمل جولات لفرق في القرى التابعة لمنطقة الطائف والتي ايضا تتبع مركز الدعوي للارشاد في الطائف سبق الاعلان عن ذلك - [00:33:19](#)

والهدف من هذه الجولات هي الدعوة الى الله عز وجل لأن لنا اخوان لنا في القرى يفتقرن الى كثير من العلم وقد سبق لنا ان ذهبنا ما احدى هذه الجولات - [00:33:58](#)

الى منطقة ما والله لقد رأينا الحاجة ماسة جدا تعليم هؤلاء الناس ومن هذا المنطلق وعملا بقول الله عز وجل ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالح وليس كل قول - [00:34:25](#)

او عمل يقبل ولكن اذا كان القول او العمل خالصا لوجه الله عز وجل صوابا على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فهذا هو العمل الذي

يقبل وكما قال احد السلف - 00:34:56

بقول الله عز وجل لبيلوكم ايكم احسن عملا قال اخلصه واصوبه اي ان يكون العمل خالصا لله عز وجل طوابا على سنة محمد صلى الله عليه وسلم هذا هو المبدأ الذي سنسير عليه ان شاء الله تعالى - 00:35:19

وهذه الجولات تفتح ابوابها لطلاب العلم وممن يجد في نفسه الكفاءة ليبلغ كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه واله وسلم لاخوان لهم في قرى الطائف او القرى التابعة لمنطقة الطائف - 00:35:43

فهم والله احوج الى حديث يسمعونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم احوج الى اية يفهمونها ويتدبرونها ويعملون بمقتضها ولهذا قبل ان نبدأ بالاسئلة مع فضيلة الشيخ جزار الله خيرا واثابه وجعلنا واياه من السابقين الى الجنة - 00:36:08
اريد من فضيلته جزار الله خيرا ان يبين اهمية هذا الموضوع فلطالما حاولت ان اعطيه حقه ولكن نظرا لقصر علمي وفهمي في هذه المسألة فاحببت ان اسمع ذلك من فضيلة الشيخ - 00:36:38

وان يقدم النصح والارشاد كما عودنا دائمًا الى اخواننا من يجدون في انفسهم الرغبة في التنافس في عمل الخير وفعل الخير تحذير الناس عن المنكرات التي غاصوا بها الى الاذان الا من رحم الله عز وجل - 00:37:02

فجزى الله الشیخ خیر الجزاء ونرید ان نسمع ذلك منه جزار الله خيرا وان يعطینا من نصیحه وارشاده لنا. وكلنا ان شاء الله اذان صاغیة وسائل الله عز وجل ان يجعل اعمالنا كلها خالصة لوجهه الکریم. امین. اه على سنة رسوله صلى الله عليه - 00:37:30

لا شك ان الدعوة الى الله والاشادة اليه من اهم المهام وهي من نفسي طلوع الرسل عليهم الصلاة والسلام فان الله بعثهم دعاة للحق وهدأة للخلق يتجلوون في الدنيا في مواضع مجتمع الناس للتبلیغ والدعایة - 00:37:53

وكان نبينا صلى الله عليه وسلم قبل ان يهاجر المدينة يقصد مجتمع الناس في مواسم الحج ان يبلغهم رجالات الله وليطلب منهم ان يديروه حتى يبلغ رسالة ربه. فالدعوة الى الله - 00:38:25

متجلو في مجتمع الناس وقرائهم ومدنهم وقبائلهم من افضل القربات قال جل وعلا في الاية التي سمعتم ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحًا وقال اني من المسلمين - 00:38:49

هذه الاية على رأسها الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام ثم اتبعهم باحسان من العلماء والدعاة الى الله هم على رأس هذه الاية وجدير بكل عالم لطالب علم ان ان ينتهز الفرصة للتبلیغ دعوة الله - 00:39:06

باهله وجيئ انه وما حوله من القرى وما بعد عنه اذا استطاع ذلك فالتجول للدعوة من اهم المهام ومن افضل المهام لتبلیغ دعوة الله وارشاد الناس الى ما خلقوا له من طاعة الله - 00:39:26

قال جل وعلا ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بما هي احسن قال يعم اهل وطنه وبلده وغيرهم وكان في غزواته صلى الله عليه وسلم يجمع بين هذا وهذا من الجهاد والدعوة - 00:39:46

وكان في طيبة مقام في المدينة بين غزوة وجihad ودعوة وبين ارشاد الناس في المدينة في خطب الجمعة وغيرها. يرشد الناس ويعلمهم وبيجبيوا السائرين ويرشدو الحائرين حتى يقفوا على الحقيقة. ويعلموا - 00:40:08

ما هي الحكمة في خلقهم ووجودهم والله جل وعلا امرنا بالتعاون على البر والتقوى. حيث قال سبحانه وتعالى عز وجل: «وَالْمُرْسَلُونَ إِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ آياتٍ مُّبَارِّةً قَالُوا إِنَّا مُنَاهَّىٰ عَنِ الْآيَاتِ وَنَحْنُ نَعْلَمُ مِمَّا نَنْهَا عَنِ الْأَيَّامِ» 00:40:30

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر والدعوة الى الله من التواصي بالحق وهكذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في بذلك وفيما سوى بذلك نحن في التواصي وذاك في التعاون على البر والتقوى - 00:40:52

فلا ينبغي لعاقل ان يحرم نفسه هذا الخير العظيم وليتقاус عن المنافسة في هذا الخير ومشاركة في هذا الخير مع من تيسر من اخوان والرسول عليه السلام يقول من دل على خير - 00:41:12

فله منه اجر فاعله. رواه مسلم في الصحيح وفي الصحيحين من حديث سهل ابن سعد رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث عليا يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه الى خير الى اليهود - 00:41:31

يدعوهم الى الله قال فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حول النعم واحد يهدي على يديك ايها الداعي خير لك من حور النعم من جميع ما على وجه الارض من ناقة حمراء - 00:41:48

كانت العرب تعظم البالبهم صراحة خير نعم والمقصود التمثيل والا في الحقيقة ان شيئاً قليلاً من امر الآخرة خيروا من الدنيا وما عليها فجدير بالمؤمن ان ينافس في هذا الخير - 00:42:06

والا يضعف عن المشاركة في الدعوة الى الله في بلده وغیرها وقال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له الاجر مثل وجود من تبعه لا ينقص ذلك من اجرهم شيئاً. ومن دعا الى ضلاله - 00:42:28

كان عليه من اثم مثل من تبعه لا ينقص من اثامهم شيء فلينق الله وليرحص على الدعوة الى الخير وتبلیغ الخير ولیحذر ان يكون داعية الى الشر والبدع والفساد ولا حول ولا قوة الا بالله. رزق الله الجميع التوفيق والهداية. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الـ وصحبه - 00:42:44

انظر الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا اعلان من المركز الصيفي بجامعة ام القرى تقام محاضرة لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله بعنوان - 00:43:05

فضل طلب العلم وذلك يوم احد القادر بعد صلاة العشاء بمقر المركز الصيفي بجامعة ام القرى بكلية التربية بشار ان شاء الله تعالى اما الاسئلة فكما ترون ايها الاخوه كثيرة جداً نحاول ان نستعرض بعضها على قد على قدر ما يسمح - 00:43:30

وقت سماحة الشيخ السؤال الاول يقول بمناسبة اه هذا اليوم فقد اقمنا منذ الفجر الى الان ما يسمى بالندوة التوجيهية او اليوم المفتوح فهذا شخص يسأل سماحة الشيخ يقول هل ما يقام في هذا اليوم - 00:43:51

من القاء الدروس ونحوه من الصباح الى المساء له اصل من الشريعة ام بدعة مع الدليل والتفصيل؟ لان بعضهم انكره لا شك ان تحية الفرص ودعوة الناس الى يوم معين - 00:44:11

تقام فيه المحاضرات والندوات امر مطلوب شرعاً لانه ليس كل يوم يتمكن من الناس في الاجتماع ولا شأناً كل يوم يمكن ان يدعى فيه الناس الى الاجتماع ملائجت الاوقات مناسبة لكل احد على حد سواء - 00:44:29

فاما اختيار يوم مناسب او وقت مناسب لمحاضرة او ندوة فلا بأس بذلك ولم ينزل السلف على هذا رضي الله عنهم قال النبي صلى الله عليه وسلم يتخون الناس بموعدة - 00:44:48

يلا يساموا وكان مسعود يعظهم كل خميس فقالوا له لو جئت انا قال اني اخاف شئت عليكم وفي بعض الايام خطب الناس عليه الصلاة والسلام يوماً كاملاً والسبب في ذلك والله اعلم انه تحرى ذلك اليوم لمناسبة - 00:45:02

دعت الى ذلك فخطبهم من الصباح الى الظهر وبعد ما صلى الظهر الى العصر وبعد ما صلى العصر الى غروب الشمس عليه الصلاة والسلام ذكره في هذا اليوم ما كان وما يكون - 00:45:25

الى يوم القيمة بمبدأ الخلق الى يوم القيمة حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه متحري الايام المناسبة والاوقيات المناسبة لا يعد من البدع وليس من البدع في شيء لابد من اوقات تناسب الناس يعلمون فيها ويرشدون فيها - 00:45:40

الى ما يلزمهم من الحق والى ما يحرم عليهم حتى يكونوا على بينة وعلى بصيرة مع تحرى في الاوقات الاخرى مناسبة التي يبلغون فيها لا دائمًا ولكن بين وقت واخر حتى لا يساموا - 00:46:02

نعم يقول السائل شخص يدرس في المانيا ويواجه مشكلة وهي ان اذان المغرب عندهم في الساعة العاشرة والعشاء الساعة الثانية عشر والفجر في الساعة الثالثة ونظراً لقصر المسافة بين اذان العشاء والفجر وانشغاله بتحصيل العلم في الصباح فهل يجوز له ان يجمع المغرب مع - 00:46:21

العشاء جمع تقديم حتى ينام فترة كافية من الليل ليش هذا هو يجمع بين المغرب والعشاء وليصلی هذه وقتها وهذه في وقتها ويستعين بالله على ما مهمات الطلب لان الجمع عندما يكون لمرض - 00:46:43

او سفر او ما يلحق بذلك المستحاشة هذا ليس من هذا القسم من واجباً ان تغير الدروس على الوجه الذي لا يدخل بالواجب اذا كانت

الدروس ليس باختياره فانه يحضر منها - 00:47:01

ما استطاع ويقدم طاعة الله في الجزء الذي تجب فيه الفريضة ولو فاته بعض الدروس اما يخضع العبادات للدروس فلا نعم يقول السائل نلاحظ انتشار عادة التدخين في الدوائر الحكومية مع العلم انه صدر بذلك قرار يمنع مثل ذلك فما توجيهكم حيال هذا الموضوع - 00:47:24

لا رغم انه صدر توجيه وتعيم بوجوب ترك التدخين بدقة اذا كان ما هناك عقوبة凡ه يقع التفريط والتساهل لأن من امن العقاب اساء الادب كما هو مثل معروف والله شرع الحدود والعقوبات للزجر. وهو احکم الحاکمين قادر على كل شيء سبحانه وتعالى. فجعلها حد الزنا وحد السرقة - 00:47:54

وهذبوا قطاع الطريق وغير ذلك رواجع وزواجر عن اقترافهم الكبائر وهكذا تعزيزات يجب ان تقام لما فيها من الردع في التدخين وغيرهم التدخين انما يترك بالزواجر والروادع بالنسبة الى من لا يخاف الله في ذلك - 00:48:24

ولا يعتقد تحريمها او يتسامه تحديدا ولكن يتسامه بضعف نفسه والله في ايمانه فيحتاج الى زاجز من خارج والى ما يردعه عن هوى نفسه الضار به. نعم يقول السائل ما حكم ختان الاناث من المواليد؟ وكيف السبيل الى ذلك؟ حيث ان هذا غير منتشر في المجتمع ويندر وجود - 00:48:47

من يحسن ذلك الختان سنة للرجال والنساء وهو بحق الجار اكثرا من اوجهه بعض اهل العلم الجمهور سنة مؤكدة هذه الصحيحة بضعة خمس القتال والاستهداد قص الشارب وامر الظاهر ونتف الابار - 00:49:19

فتقتل المرأة باخي شيء من فرجها الذي لا ينهك فوق مسلك الذكر من لحمة القش بيعرفها الديك يؤخذ منها قليل السنة فعل ذلك اذا تيسر من يحسن ذلك من الرجال او النساء - 00:49:41

فلا بأس بل سنة يجب على ذلك في حال صغرها اذا تيسر ان يقوم بذلك النساء كان ذلك الله اكمل ولو كانت صغيرة ولكن ليس بواجب على الصحيح نعم يقول السائل - 00:50:05

ما حكم تحية المسجد؟ وما هي الصيغة الصحيحة التي وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة والسلام عليه تحية المسجد سنة مؤكدة في جميع الاوقات حتى في اوقات النهي على الصحيح. لو دخل بعد العصر او بعد الصبح - 00:50:22

فليس له ان يجلس حتى يؤدي هذه الركعتين هذا هو السنة تكون على طهارة كاين اللي معاه نعيid السؤال وما هي الصيغة الصحيحة التي وردت عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذي معروفة في الاحاديث - 00:50:40

اقرأها عند قوله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وكذلك في الاحاديث الواردة في الصلاة فقد ذكر اهل العلم وبسطوها من حديث كعب العجرة حديث ابي هريرة حديث ابي حميد الساعدي - 00:51:01
الانصاري اجمعوها اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجید. وجاء في بعض العلماء هو انقص من هذا - 00:51:20

فإذا صلى المؤمن بنوع منها نصيحة النبي صلى الله عليه وسلم فقد حصل المطلوب وكان هذا في الصلاة وخارجها تكبير الصلاة يجب ان تؤدي هذه الصلاة في التشهد الاخير عند جمع من اهل العلم - 00:51:42

وقال انها سنة والقول بانها واجبة قول قوي لأن الرسول امر به عليه الصلاة والسلام تتشهد للآخر قبل الدعاء ثم يدعو بعد ذلك يستعيذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - 00:52:02

المحيوانات ومن فتننة المسيح الدجال. ويدعو ما تيسر ثم يسلم اما التشهد الاول فلست واجبة فيه واختلفوا واختلف هل تشرع ام لا تشرع الأول والأرجح انها تشرع ارجح ان يستحب ان يصلی في السنة الاول - 00:52:16

ثم يذهب الى الثالثة قبل الدعاء اذا اختصرها كما يختصر اهل الحديث في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وعند ذكر الاحاديث صلى الله وسلم عليه اللهم صلي عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام فلا بأس بذلك - 00:52:35

الحصول المقصود من قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وان اتى بها كاملة كما جاء في الحديث كان ذلك اكمل ولكن لتردد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث عند الرواية يختصر الناس على - 00:52:52

اقلها باختصار الوقت نعم بسم الله الرحمن الرحيم يقول هذا السائل سمعت حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم حينما يقترف الذنب لا يكتب من قبل الملك الموكيل بذلك الا بعد ست ساعات - 00:53:10

فإن استغفر لم يكتبه فما معناه وهذا الحديث رواه الطبراني. وهل هو حديث صحيح لا اعرف له اصلا ولا اعرف صحة هذا الحديث والمعروف من الادلة الشرعية ان الملك يكتب - 00:53:36

جميع حسنات العبد وسيئاته بان تاب من سيئاته نحاه الله عنه. والا بقت سيئة في كتابه نعم يقول هذا السائل الجهاد في سبيل الله ذروة ذرورة سنام الاسلام وقد اغلق كما تعلمون وفتح في هذه الايام - 00:53:54

في مثل بلاد الافغان وغيرها. واحدث نفسي به مع اني متفرغ عن الشباب ولدي استطاعة واجد بعض طلبة العلم ايه يقدحون نعم يقدحون في صدق نية المجاهدين هناك فارشدوني هذا - 00:54:22

هذا الذي يقدح في صدقهم هذا مثبت لا ينبغي الالتفات اليه بل والجهاد فيما علمنا جهاد صادق وجihad عظيم وجihad لاهبته عدو واكثر عدو فلا ينبغي لعاقل ان يتتساهم في هذا ولا يصدق المثبتين والمسئلين للظن - 00:54:54

الجهاد معهم حق وواجب جهاد معهم وواجب تشبيعهم ومساعدةهم بالمال والنفس والكلام ايضا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والستكم تيسر له الجهاد معهم فهذا خير عظيم - 00:55:15

وهذا وهكذا jihad مع الفلسطينيين في داخل فلسطين ضد اليهود. jihad عظيم لما نصلح الله نيته. وهكذا jihad في كل مكان في افريقيا او غيرها ضد الملحدين من الشيوعيين ودعاة النصرانية والاباحية والوثنية - 00:55:35

كل من جاهد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله ومحاربة الكفر. في اي مكان هو jihad شرعى ولا ينبغي التثبت عنه ولا الارجاف ولا ينبغي للمؤمن ان يكون مع المجاهدين الصادقين. لكن يجاهد نفسه في اصلاح النية واخلاصها لله - 00:55:54

ونرشد اخوانه اذا رأى منهم ضعفا او تقاصرا او معصية يرشدهم وينبههم وندعوهم الى الاستقامة في jihad وبعد عن المعاصي نعم سماحة الشيخ ما زال بعض طلبة العلم يشككون في الصلاة في هذا المسجد - 00:56:14

مسجد عبدالله ابن عباس وان سبب عدم صحة الصلاة فيه انه بنى على قبور فنريد الفتوى الفاصلة في هذا الامر هؤلاء المشككون قد غلطوا غلطا كبيرا وشبه عليهم بما لا ينبغي - 00:56:40

ان يفتر به طالب العلم فمسجد رأى ولادة الامر نبش القبور والخارجها منه وتوسيعه ان jihad صالح وعن صدق وغرامة وعن فتوى من اهل العلم لا ينبغي ويشك في ذلك وهذا جرى في عهد شيخنا الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله - 00:57:06

وهذى العلماء الذين وافقوا على ذلك ورأوا هذه التوسعة فلا ينبغي لعاقل ان يشك في ذلك او يزعم انه محل قبور او انها مقبرة كل هذا باطل ولا يليق به - 00:57:30

احد يقول ذلك فاما وجد الاجتهاد والتحري من ولادة الامور ومن العلماء في شيء من الاشياء وجب اخذه على حسن النية ووجب تركه المعارضة وترك التشبيه والتلبيس الذي يضر الناس ويثبتهم على الحق ويوقعهم في الباطل - 00:57:44

هذا كلام لا ينبغي ان يقال مسجد مستقيم وصالة في مستقيم وهو صحيحة والحمد لله رب العالمين. نعم سماحة الشيخ تقدم اليها شاب يريد الزواج وهو يعمل في بنك ربوبي فهل نزوجك - 00:58:04

في هذا المريض المشروع عليه بان ينتقل الى عمل اخر لان العمل في البنوك. عمل لا يجوز. الرسول لا انا اكل الربا وموكلا وكاتب وشاهدين وقال لهم سواء معصية والمشاركة في ذلك حرام - 00:58:24

فلا ينبغي للعاقل ان يبقى عاملا في البنوك ومن كان بهذه المتابة ينبغي ان يتلمس من هو خير منه ولا يزوج لانه يدخل على زوجته الربا والحرام فينبعي ان تمسل وافضل منه وخير منه وان كان ليس بكافر - 00:58:45

اذا كان له شبهة ولم يستحل ما حرم الله. لكن بعد عن هذا الصنف من الناس اولى قلت ما اسمك هو سليم بعيد عن مظاهر المعاصي

او الانعام يقول هذا السائل هل صحيح ان ارواح الاموات والاحياء - 00:59:05

تقابل في المنام وذلك ما ذكر في كتاب الروح لابن القيم ذكر هذا جمع من اهل العلم منهم ابن القيم رحمه الله وغيره ومن ارواح تلتقي وهو ليس من بعيد فان الواقع شاهد بذلك - 00:59:23

والله عز وجل وعلى كل شيء قدير سبحانه وتعالى ولا روح المؤمنين الجنة وارواح الكفار والنار وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ان روح المؤمن يعلق في الجنة - 00:59:42

ولا مانع حسنا ولا شرعا ان تنتقل الارواح لكن لا اعلم نصا واضحا في هذا الامر ولكن ما ذكره العلماء وما يقع من المرائي الكثيرة تشهدوا لهذا من صحة بلغنا مرائي - 01:00:00

كثيرة من العدول تدل على قلق الارواح والله جل وعلا على كل شيء قدير سبحانه وتعالى ولا يلزم من كونها في الجنة الا يصبح لها في الرجوع الى الدنيا رد السلام على من سلم على صاحب القبر - 01:00:20

او لاسباب اخرى كما في الحديث ما من احد يسلم على الا رد الله علي روحه حتى ارد عليه السلام هذه الاثر الصحيح ما من عبد يمر على شخص كان يعرف في الدنيا الا رده الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام - 01:00:38

فلا مانع من اللقاء وان كانت هذه الروح في الجنة والآخر في النار لا مانع من اللقاء في قدرة الله سبحانه وتعالى قد حدثني من الثقات من لا احصي - 01:00:54

جمرأي كثيرة تتضمن لقاء الارواح لقاء ارواح الاموات من الاحياء واخبارهم بكذا وكذا مما هو من شؤون الدنيا واهل الدنيا فينبغي مثل هذا الا يكذب بهذا اما ان يقول الله اعلم واما ان يقول ينكر هذا. والذي يظهر انه ممکن وانه واقع. والشواهد مما ذكره العلماء ومما - 01:01:07

ما اخبر به اخباره ثقات كلها تدل على وقوعه ولا نحصي ما يدل على ذلك من الواقع. نعم ما حكم تارك الصلاة لمدة عام واحد. كيف له ان يقضي هذه الفترة - 01:01:36

اذا تاب الى الله سبحانه اذا ترك الصلاة ثم تاب وال الصحيح انه ليس على اهل القضاء المرتد لا يقضى ترك الصلاة ردة عن الاسلام وهكذا لو استحل الزنا او استحلشو بالخمر - 01:01:55

او كذب الميعاد ثم هداه الله وتاب. فانه لا يقضى ما مضى فالمرتدون لا يقضون وقد عاد اهل الردة في زمان الصديق عاد كثير منهم وتابوا فلم يأمرهم الصحابة بقضاء ما - 01:02:16

ضيعوه وتركوه في ايدك ترك الصلاة عمدا كفر بذلك. واذا تاب بعد سنة او بعد شهر او اقل او اكثر فان عليه استقبال عمل والاستقامة في المستقبل ما مضى فلا يلزمته قضاءه. هذا هو الصواب - 01:02:32

يقول هذا السائل والدنا العزيز انا نحبك نحب احصائيات باقي باقي خمس مئة نعم نعم انا نحبك في الله وجزاك الله خيرا اما السؤال فهو ما حكم اكل الدجاج المربى في مزارعنا؟ لا سيما بعد القول انها تتغذى على الدم والبودرة - 01:02:53

لاجل التسمين لا اعلم حرجا في ذلك لان المعروف ان ما تأكله من الدماء وغيرها شيء قليل وان الغالب على طعامها هو الشيء الطيب المكانة بهذه المتابة فانه لا يعتبر من الجحالة ولا يحرم - 01:03:33

اذا كانت الابل او البقر او الغنم او الدجاج تأكل شيئا يسيرا من النجاسة لا تتصور بهذا جلالة وانما تعتبر جلالة اذا غالب عليها مجلس هذى الدجاج التي تأكل شيئا من دم او تعطى شيئا من دم او اشياء - 01:03:55

يعتبر انها نجسة لكنها قليلة والغالب على طعامه الطيب فانها لا تحرم من ذلك ولا حرج فيها نعم لدى اولاد وقد تعبت معهم في حثهم على اداء الصلاة مع الجماعة - 01:04:15

وهم يتمردون كثيرا فهل اطردهم من المنزل ماذا افعل معهم نعم عليك ان تجاهدهم لله وان تلزمهم بالصلاوة ولو بالظلم ولو بضربيهم فان لم يستجيبوا فعليك طردهم لانهم بترك الصلاة يكونوا كفارا. هذا هو الصواب - 01:04:46

لقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر خوجه الامام احمد واهل السنن

بasaNad صحيج وقوله عليه الصلاة والسلام بين الرجل - 01:05:17

ومن الكفر والشرك ترك الصلاة اخرجه الامام مسلم في صحيحه قل لي احاديث اخرى دلت على ذلك وقد قال الله عز وجل في اهل النار ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصليين - 01:05:34

فأخبره سبحانه عنهم انهم اجابوا بان الذي اوجب دخولهم النار تركهم الصلاة مع اشياء اخرى ذكروها فالمقصود ان ترك الصلاة جريمة عظيمة وكفر اكبر وان لم يجحد وجوبها في اصح قوله العلماء. اما ان جحد وجوبها او استهزأ بها هذا كافر عند الجميع - 01:05:52
فاذًا لم يستجب ولم يقبل النص ولم ينفع به الادب انصر فالواجب ابعاده والبراءة منه ولا تعتبره ولدًا لك ابعده فان هداه الله فلنفسه وان ظرف عليها نعم تقول هذه السائلة - 01:06:17

ما حكم ازالة شعر الوجه باستخناه الحواجب هذا يختلف ان كان الشعار زائدا كالشارب واللحية يشوه الخلقة هذا لا بأس بازالتة اما اذا كان شعر عادي شعار الوجه فلا يزال - 01:06:44

لأنه يعتبر من النعus كالحجبيين اما الزائد فلا بأس بازالتة الذي يشوه الخلقة ويعتبر شيئاً زائداً عن العادة من حيث المرأة وشاربها وشعوراً زائدة معروفة ظاهرة يعني نسيئ الى من نراها منظرها - 01:07:10

ونشوء وجه تشويهاً زائداً بينما غير الشعار المعتاد. نعم هنالك من افتى بحرمة قص الشعر بشعر رأس المرأة فما هو القول الراجح في هذه المسألة؟ رأسها جمال ولو لا تركه لانه جمال. لكن لو قصت منه - 01:07:29

فلا حرج ونعلم دليلاً يمنع ذلك انما ممنوع الحلق على الصحيح تم قص والتخفيف قص رأس المرأة قدم من الاولى والافضل الاستفادة منه لانه جمال وزينة حتى قال بعض اهل العلم ان الاخذ منه مثله - 01:07:55

ولكن ليس هناك دليل ظاهر على التحرير بل يجوز الغص للتخفيف وقد ثبت ان امهات المؤمنين رضي الله عنهم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم جززنا من رؤوسهن للتخفيف - 01:08:22

ينبغي ان يلاحظ الا يكون ذلك على سبيل التشبه بالكافرات او تشبه بالرجال فلا يجوز ان تقصد المرأة تشبه بالرجال في شيء او بالكافرات في شيء كما قال عليه الصلاة والسلام - 01:08:40

لعن الله المرأة تلبس مثل الرجل والآن الله الرجل يلبس لبس المرأة ولاعنا المشبه من الرجال بالنساء امور شبه بلادنا النساء بالرجال برهان من تشبه بخوف فهو منهم فلا بد من كونه - 01:09:02

الغض على وجه لا يتضمن مشابهة للنساء الكافرات ولا للرجال والله المستعان نعم فيقول هذا السائل يوجد لدى مقهى ابيع فيه الشيشة اي الجراف والشاي وحيث انني لا اشرب هذه الشيشة - 01:09:21

وهي ولكنها تدر علي مالا انتفع به ولدي عائلة اصرف عليهم من هذا المال فهل هذا المال الذي يأتي من هذا الامر حلال ام حرام الواجب عليك يا اخي التماس الحال - 01:09:51

والطرق الحلال والحرن من الاعراض مهما كانت الحال ومن يتق الله ويجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله ويجعل له من امره يسرا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما سئل يمكث باطبيب - 01:10:14

قال عمل الرجل بيده وكل بيع مغدور فالماكاسب التي تكون من طريق الحرام لا تجوز لا من طريق استقبال الشيشة ولا الدخان ولا حلق اللحاء ونبع الصور ولا اشبه ذلك - 01:10:40

حرام عليه يجب ان تحذر هذه الاشياء المحمرة والا تستبيحها من اجل حاجتك الى المال وطمئنك في المال الرزق عند الله الله سبحانه لم يبح لك المال الا من الطريق الحال - 01:11:05

وليس لك ان تكسبه في الطريق الحرام وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام كلنا جسد نبت من سحت فالنار اولاده فليس لك ان تتبع اجراك ولا دخان بانواعه وليس لك - 01:11:24

اخذ الاجرة على ذلك والثمن في هذه الاشياء وليس لك ايضا الناس واخذ اجرة على ذلك حرام ايضا. وهكذا قل له طريق يستباح به ما حرم الله فعليك ان تستعمل ما - 01:11:46

اباح الله لك وان تحذر ما حرم الله عليه والرزق عند الله وليس عند الناس نعم حصلت مشاجرة بيني وبين زوجتي ثم قلت لها تكرمين علي كما تحرم اني عليك - [01:12:06](#)

وكان ذلك ناتج عن غضب اثناء المشاجرة. فما حكم ذلك عليك امران التوبة الى الله لان تحريم المرأة منكر من القول وزور كما قال عز وجل وانه ليقول منكر من الغالب زورا - [01:12:29](#)

الاظهار منها وتحريمها منكر لا يجوز والله ما حرمها عليه بل اباحها لك وتحريمها عليك مثل امك ومثل خالتك ونحوها هذا منكر فالواجب عليك التوبة الى الله والندم على مخطئ منك - [01:12:58](#)

والعزم الا تعود في ذلك عليك امر اخر وهو كفارة وكفاراة مرتبة اولا اذكر ربك مؤمنا ذكر او انشى فان لم تجد او لم تستطع فصيام شهرين متتابعين - [01:13:16](#)

فان لم تستطع فاطعام ستين مسكيينا هذا هو الواجب عليه مع التوبة والحذر من العودة الى مثل هذا يوجد في بعض افريقيا عبيد يباعون معروف انهم اذقة من عشرة الاف ما يقاربها - [01:13:41](#)

قد اشتربنا من ذلك جملة واعتقنها هناك بالنسبة الى معظمها عليهم نقاب ومن شق عليه ذلك يصوم شهرين متتابعين ستين يوما عليه وعلى المرأة في مسألة الجماع جماع رمضان للتحريم عليه هو ما حرمها - [01:14:00](#)

كفارة وفي جماع رمضان اذا جامعها صارت هذه الكفرة عليه وعليها ايضا مثله اذا طاوعته فان عجز عن صيام شهرين متتابعين اطعم ستين مسكيينا ثلاثة صاعا كل شيء له نصف الصاع - [01:14:22](#)

ومقداره كيلو ونص تقريبا ست تسعين كيلو اعطي كل واحد كيلو ونص تقريبا من الطعام للرز او الهنضة والتمر من قوت البلد قبل ان يمسها الكفارة هذى قبل ان تمسها - [01:14:43](#)

نعم اه تعقيب مهم من صاحب سؤالي الشيشة والمقهى يقول بالنسبة السؤال حول الشيشة ما حكم المال الذي لا يزال في يده والامتعة التي اشتراها من هذا المال التوبة الى الله ونسأله الله لك - [01:15:06](#)

الاعافية ما دمت لا تعلم الحكم الشرعي تظن ان هذا جائز لك التوبة تكفي قال الله جل وعلا في اهل الربا فمن جاءه موعظة من ربها فانتهى فله ما سلف امره من الله - [01:15:32](#)

ومن عرف اولئك اصحاب النار هم فيها خارجون اذا كنت لا تعلم لك ما سلف مع لزوم التوبة اما ان كنت تعلم ولكن تساهلت فعليك ان تتحرى وتصدق بمقدار ما تظن انه مقابل الشيشة - [01:15:52](#)

اذا كان دخل اليوم مثلا مئة ريال السيسى دخلها يقارب العشرين تصدر الخمس مما دخل عليك وان كان دخل يقابلها عشرة في المئة تصدق بالعشر وهكذا بالتحري والظن هكذا من خالط ماله - [01:16:09](#)

بيع مسكرات والمخدرات او اكل الربا يتحرى اذا كان تساهل وفعل ما حرم الله عليه عن تساؤله يعلم ان محرم تساهل يتحرروا ويخرج من ماله ما يقابل ذلك صدقة يعطيها الفقراء - [01:16:30](#)

ويطلب لهم ما بقي فاذا كان يظن ان الدخل الذي جاء حصل له من اللحمة او من الربا قوم بها الدخان او من المخدرات او ما اشبه ذلك اذا ظن ان ان اللي دخل عليه خمسة في المئة - [01:16:48](#)

يخرج خمسة في المئة من ماله فيظن انه عشرة في المئة يخرج عشرة في المئة يظن عشرون في المئة يخرج عشرين في المئة من ماله ويتصدق بها للقراء والمساكين او في المشاريع الخيرية - [01:17:06](#)

مع التوبة والندم والاقلاع والله ولي التوفيق. نعم يقول هذا السائل هل يجوز الاشتراك في المسابقات؟ مثل مسابقة رمضان التي ظهرت تليفزيون بما انه علما بأنه يشتراك في هذه في جوائز هذه المسابقة بعض البنوك الربوية - [01:17:19](#)

لا بأس بمسابقة فيما يتعلق بالعلم ان يبحث جعل هذه اعالة له حتى يبحث ويلتمس المطلوب يزداد علمه ويزداد بصيرة فقهه في الدين وليس عليه مما يحصل في يده لأن لا يعلم - [01:17:51](#)

الذى حصل في يده من البنوك هو من غير البنوك ولا يعلم الا في المادة اللي ساهم بها اهل البنوك هل هي من الربا او من اموال اخرى

اذا اخذ جائزة فلا حرج عليه ان شاء الله الا يعلم يقينا انها من مال الربا بعينها فليدعها ما حكم شرب تلغي الجيرة المستوردة والتي فيها نسبة يسيرة من الكحول - 01:18:21

اذا ثبت ان فيها نسبة من الكحول ما يشكك كثير حوله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اسكن كثيرون فقريره حرام ثبت ان اهل البيارة او غيرها جزءاً يشكك كثيرون - 01:18:46

هومت والذي بلغنا النبي في هذه البلاد ليس فيها شيء اذا ثبت عن فيها شيء مما يشكك كثيرون نعم ما حكم استعمال الكلوريا اه للتطيب بها ثبت عندنا انها فيها مشكلة - 01:19:01

هاظ مش وقد يكون كثيراً قد يكون ثمانين في المئة فلا ينبغي استعماله. الواجب عدم استعمالها لا في الفراش ولا بعد الطعام ولا في غير ذلك. الواجب اجتنابها قل حذروا منها - 01:19:28

ورفضها وعدم بيعها فتتطرق المشكلة ان تكون بعيدة من ذلك ليس فيها مشكلة نعم يقول هذا السائل عندنا محلات مؤجرة على اصحاب بائع اشرطة الفيديو والاغاني فهل هذا الایجار الذي - 01:19:42

هي اعيدها عندنا محلات مؤجرة على اصحاب بائع اشرطة الفيديو والاغاني فهل الایجار الذي نأخذ حرام اذا كانت مؤجرة على الجميع فيها ما حرم الله من تبرج النساء ولقاء النساء بالرجال على المنكر - 01:20:03

فانت شريك لهم والله يقول ولا تعاونوا لتأجل عليها لا يجوز التأجيل على من تفعل في محلك المحرم لتأجل على من يبيع ان الفتنة الاشرطة التي فيها المحرمات - 01:20:30

والافلام المحرمة ولا تأجر على من يبيع مسخرات ونحوها ولا تجزي من تعرف انه يحلق لحي الناس او يبيع الدخان لا تعجز على هؤلاء ولو تعطل الدكان خله يتتعطل ولا تشارك بالمنكر - 01:20:45

شخص رأى في ثوبه اثر احترام وتذكر انه رأى في منامه ما سبب هذا منذ اربعة او خمسة ايام او خمسة ايام لا يعني انه استلم ولم يفعل ذلك وصلى صلوات - 01:21:02

فلما رأى هذا الاثر اغتنسل فماذا عليه هل يعيد صلاته؟ الذي صلاتها هذه الفترة وهو لا يدرى اذا علم انها مني ماذا يعني بعد اخر نومة بعد اخر نومة نامها - 01:21:19

لان هذا هو متيقن فاذا كان مثلاً رآها العصر وفي النومة الظحي الصبح انه يعيد الظهر والعصر. ولذلك اخر نومة الظهر. ولا رآها الا بعد العصر يعيد العصر وهكذا يعني من اخر نومة نامها - 01:21:36

ثم رأى المني تعيid الصلاة التي بعدها النومة لان الظاهر انها من النومة الاخيرة ولا يعمم على النواة السابقات. مم نعم يقول هذا السائل ان بعض الناس تعودوا حين تهديد زوجاتهم بالطلاق - 01:21:58

كان يقول لزوجته اذا خرجت من الدار فانت طارقة وادا ذهبت الى دار فلان فانت طالق وهكذا يتكرر هذا الامر منه مرات عديدة فهل يصح ذلك؟ او هل يقع منه طلاق - 01:22:27

انه يميل الا فيه تفصيل هذا الكلام فيه تفصيل فاذا قال انفوج فانت طالق او قال اذا ذهبت الى اهلك فانت طالق من قال ان كلمتي فلانا فانت طالق هو يقصد منها تهدیده وتخويفه - 01:22:44

وليس قصده ايقاع الطلاق انما قصده ان يحذرها من ذلك ويمنعها منه فهذا اذا خالفته فعلها كفاره اليدين وهي ليس لها ان تخالفه لا يجوز لها ان تعصي زوجها في مثل هذا. عليها السر والطاعة ولو ما طلق. لا تخرج لا تخرج - 01:23:09

لا تكلم فلان لا تكلم فلان حتى يرضي حتى تستسمحه اذا طلق صار الامر اشد فليس لنا تعصية في المعروف وان كان المقصود منها وتخويفها وتهديدها لعلها ترتد ثم فعلت وعانت - 01:23:31

فهي ائمة هي ائمة وعليه كفارة منه وهي اطعام عشرة مساكين او كسوته اوعيت رغبة ومن لم يستطع صام ثلاثة ايام اذا لم يستطع اطعامها ثلاث مساكين ولا كسوتهم ولا العتق - 01:23:52

بين فصول ثلاثة ايام والافضل ان تكون متتابعة اما من يستطيع اطعامه او الكسوة او العتق فليس له الصيام وليکفر من اطعام او من كسوة او من اتم اما اذا كان قصده ايقاع الطلاق - [01:24:11](#)

قال ان كلمتي فلان فانك طلاق ونيته ان ما تكلمته فهي طالب افرادها يطلع طلقة في ذلك او قال اذا ذهبت الى اهلك بغير اذني فانت طالب وذهبت وقد ايقاع الطلاق - [01:24:30](#)

يقع الطلب اما اذا كان قصدي لا قصد التهديد والتخييف والتحذير وليس قصدي الطلاق هذا راه يقع على كفارة الدين اما اذا كان قصده ايقاع الطلاق وتنفيذه مع منعها يريد منها ويقع الطلاق ايضا - [01:24:46](#)

فانه يقع الطلاق يكون طلقة واحدة انت طلاق القى ظالم بالثلاث فان تعتبر واحدة على الصحيح السلف لفظ واحد تعتبر واحدة في اصح قوله العلماء. نعم قول هذا السائل ما حكم لعن الزوجة حال الغضب - [01:25:06](#)

وما حكم من نذر نذرا ولم ينف به في الوقت الذي حدده؟ اجماعه معه. نعم ما حكم لعن الزوجة حال الغضب نعم هذا سؤال لا يجوز لعن المرأة هذا منكر - [01:25:33](#)

يعني الدواب حتى البهيمة حتى الناقة وحتى الحمار وحتى الكلب لا يلعن الرسول نهى عن اللعن وقال ان اللعاني لا هم شهداء ولا شفعاء يوم القيمة ولما لا انا رجل دابة ناقته - [01:25:52](#)

ولا صنا دابت ملعونة فلا يجوز للمؤمن ان يلعن دوابه ولا زوجته ولا بناته لا اخوات ولا خدمه لا يجوز هذا المنكر ويقول صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله - [01:26:12](#)

هذا الرعید الشدید فالواجب الحذر والتوبة الى الله من ذلك. نعم وما حكم ما حكم من نذر نذرا لم يوفي به في الوقت الذي حدده فهل يجوز له اداوه في وقت بعد ذلك - [01:26:30](#)

اذا قال لله عليه ان يصلي ركتين يوم الخميس او ضحايا يوم الجمعة فلم يفعل فعله فيصلی ويکفر كفارة يمين عن اضاعة الوقت هذا احد قولين العلماء مقل اليدين عن اضاعة الوقت - [01:26:56](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم هذه عقبة ابن عامر كفارة النذر كفارة اليدين قالوا هذا سمى ولكن اخل منه مع اداء الصلاة في وقت اخر وقال هارون يكفي اداء الصلاة - [01:27:19](#)

عليه التوبة الى الله من ذلك من دون كفارة عليه توبة الى الله يكفي ان يؤدي الصلاة مثلا لقوله صلى الله عليه وسلم من نزل يطع الله فليطعه الطاعة ويستغفر الله عما - [01:27:40](#)

جرى من التأخير وهكذا لو نظر يصوم يوم الخميس موافقتها وكذا ثم تساهل فان عليه ان يصوموا يوما بداله عندما يصوم يوم بدل رمضان ما لي توبة وقال اخرون عنه مع هذا كفارة اليدين - [01:27:54](#)

لانه اخلنا باليوم نعم اه هنا اکثر من سؤال بحکم البسملة او التسمية عند الوضوء هل هي مستحبة او واجبة الذي عليه جمهور العلم سنة مؤكدة بعض اهل العلم الى وجوبها - [01:28:14](#)

مع الذکر سقطت نسيانا او جهلا فلا بأس ومن قال بوجوبها احتاج بقوله صلى الله عليه وسلم تجري ما يروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا وضوء لما لا نذكر اسم الله عليه - [01:28:39](#)

وهذا حديث قاله احمد رحمه الله وجمع فيه انه لا يجوز ولهذا ذهب الجمهور الى انها سنة ومن قال انه يصلح الاحتجاج تعددتها ومن باب الحسن لغيره قال بوجوب التسمية - [01:28:54](#)

وفي امكان الاحتياج به نظر لضعفه من جميع طرقه لكن اذا اعاد الوضوء وتركها عمدا ذاكرا وعدمه احتياطا حسنا والا قول الجمهور اظهر الحمد لله يستحب له التسمية فان تركها عاما متساهلا - [01:29:16](#)

لم يعيدوا صح وضوءه لكن لا ينبغي لها اي دعاء ينبغي ان يحتاط فان تركها ناسيها او جاهلا فلا شيء عليه. نعم هنا ايضا اکثر من سؤال في هذا الامر - [01:29:42](#)

وهو هل يجوز الخروج عن امر الوالدين في امر الجهاد في افغانستان افادكم الله ظاهر السنة يمنع ذلك وهذا ليس له خروج الا

باذنهم لانه الجهاد فرض كفایة في الجملة في مثل هذا - 01:29:56

وعلى من هجم عليه العدو هو الضعيف وعلى المسلمين ان يساعدوا يساعدوا قاموا بالواجب لا اثموا جمیعا والنبي صلی الله علیه وسلم امر باجتنان والديه ونرجع نستأذنهم قال ففيهما فجاهد - 01:30:17

فاظهرهم والله اعلم انه ليس له ذلك الا باستئذانهم نعم يقوم بعض الناس بعد دفن الميت بالدعاء ويقوم من معه بالتأمين على دعائه. يستحب هذا الدفن دعاء الميت للثبات والمغفرة - 01:30:39

كان النبي صلی الله علیه وسلم اذا فرغ وقف عليه ونستغفر لاخیکم نسأل الله التثبیت فانه الان يسأل كل واحد يسحبه لا يدعو لاخیه ويستغفر له الثبات اذا دعا واحد وامنه فلا اعلم فيه شيئا - 01:31:01

ال المسلمين شيء واحد اذا دعا واحد منهم قالوا اميin حصل المقصود ان شاء الله. نعم المصاحف الموقوفة في بيت الله هل يجوز اخذها والقراءة بها ومن خارج المسجد الاقرب لا يجوز لان الموقف - 01:31:18

الواقف اراد البقرة هذا المسجد ان تنتهي اليه المصلون والقارئون الذين يأتون المسجد لاجل ذلك الاظهر والاقرب لا يجوز لا يجب اخذها هذا هو ظاهر کلام اهل العلم وهو ظاهر من حيث الدليل - 01:31:38

لان هذا معناه توجه للناس يأخذوا مصاحف من المساجد او من المكتبات ويستحلوها لانفسهم او مدة طويلة يعطلا عن الناس لا يجوز هذا يقرأ في المسجد بس اما يخرج منها لانعم - 01:31:55

يقول هذا السائل هل صحيح ما نسمع به من ان الجن والعياذ بالله تدخل في جسد الانسان وما معنى حديث رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم - 01:32:16

ذكر العلماء ان انه يقع هذا وانه يتلبس به ويجري منه مجرى الدم والجن انواع الجن وطبقات واقسام قد حکى ابو العباس ابن تيمية في كتابه لراحة دلالة نوم الرسالة - 01:32:32

هكذا اجماع اهل العلم على ان الجن يدخل في الانس. ويتكلم على لسانه ونقل ذلك عن الائمة وحكاہ ابو الحسن الاشعري عن اهل السنة ومن انكر ذلك فانت غلط هو مخالف لاجماع اهل السنة ومخالف للواقع. فالناس لا يزالوا يشاهدون الجن يتكلّم على لسان الانس - 01:32:56

بلغة غير لغة الانس وبصوت غير صوت الانس وبكلام لا يتعلّق بالانس ولا يعرفه بالانس. هذا واقع فلما قال بعض الناس لاحمد رحمه الله انهم يقولون ان هذا لا ب الصحيح فكذبوا ها هو يتكلّم عن لسانه ونسمع كلامه - 01:33:22

وقد حضر عندي بعض الناس انا بنفسي وسمعت کلام الجنی کلاما غير کلام من تلبس به قد دخل في امرأة وتكلّم على لسانها حتى تحدث معی في اشياء ما تعرفه المرأة وليس من من ما يتعلّق المرأة - 01:33:43

وذكر انه من الهند وانه بوذی الديانة. وانه دخل فيها بسبب کذا وكذا وبعد ما نصحه بعض الاخوان احب ان يخرج ان يتكلّم عندي وان يخرج عندي فحضر و اخبرني بالواقع - 01:34:08

وخرج حسب قوله عندي وحسب قول المرأة انه خرج منها بالكلية ولم يعد اليها والمقصود هذا واقع كثيرا من الناس والعلماء يشاهدون يكلّمهم ويكلّمون ويعاهدهم ويعاهدون ثم يخرج قد جر لابي العباس ابن تيمية معها في هذا وقائع كثيرة. وليرحمه ايضا ولغيرهما من اهل العلم. ويکفي في هذا الحديث الصحيح. الذي رواه - 01:34:31

الشیخان الصحیحین عن انس الحديث قصة صفیة لما مر بعث الانصار والنبوی یکلم صفیة المسجد وقت الاعتكاف ومن مشی معها ليقبلها عند باب المسجد فلما رأیاه واسرع فقال انسهما انها صفیة بنت حجی فقال سبحان الله يا رسول الله - 01:35:02

قال ان الشیطان تیجری من ابن ادم مجری الدم وانی خشیت ان یغلب في قلوبنا شره قال فرحاو النبوی صلی الله علیه وسلم - 01:35:27